



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The effect of specific exercises using a qualitative kinesthetic intelligence approach on developing complex offensive skills (receiving with the foot - dribbling - scoring) among football players under (17) years of age

Authors: Mohamed Abed Abo El-Ther¹



Ali Naji Jabri²



University of Wasit / College of Physical Education and Sports Sciences^{1,2}

Article information

Article history:

Received 14/05/2026

Accepted 16/08/2026

Available online 15, Sep ,2026

Keywords:

Specific exercises, specific kinesthetic intelligence technique, complex skill, football.

DOI:

<https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i5.1550>

Journal of Studies and Researches
of Sport Education

<https://jsrse.edu.iq/index.php/home/index>

Online ISSN: 2789-6560

Volume 36, Issue 5, 2026

Pages:272-289

Abstract

The study aimed to identify the effect of exercises related to the specific kinesthetic intelligence method on developing the complex offensive skill (receiving with the foot – rolling – shooting) among football players under (17) years of age. The research sample consisted of (20) players from Al-Kut Sports Club, who were randomly distributed into two groups: (10) players for the experimental group and (10) players for the control group. The researchers concluded that the experimental group had a significant advantage over the control group in the post-tests, which indicates the effectiveness of the specific kinesthetic intelligence exercises in improving the complex skill performance of players under (17) years of age. The researchers recommended adopting the exercises related to the specific kinesthetic intelligence development method within the training programs for players under (17) years of age due to their positive effect on developing complex offensive skills in football.



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



اثر تمرينات خاصة بأسلوب الذكاء الحركي النوعي في تطوير المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديف) لدى لاعبي كرة القدم دون (17) سنة

محمد عبد ابو الذر¹ علي ناجي جبري²

جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^{2,1}

المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر التمرينات الخاصة بأسلوب الذكاء الحركي النوعي في تطوير المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديف) لدى لاعبي كرة القدم دون (17) سنة، تمثلت عينة البحث بـ (20) لاعبا من نادي الكوت الرياضي، وُزِعوا عشوائياً إلى مجموعتين (10) لاعبين للمجموعة التجريبية و(10) لاعبين للمجموعة الضابطة، استنتج الباحثان ان المجموعة التجريبية تفوق معنوياً على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية، مما يدل على فاعلية تمرينات الذكاء الحركي النوعي في تحسين الأداء المهاري المركب لدى اللاعبين دون (17) سنة، وأوصى الباحثان باعتماد التمرينات الخاصة بأسلوب تنمية الذكاء الحركي النوعي ضمن البرامج التدريبية الخاصة بفئة اللاعبين دون (17) سنة لما لها من أثر إيجابي في تطوير المهارات الهجومية المركبة في كرة القدم.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 2026/05/14

القبول: 2026/08/16

التوفر على الانترنت: 15 ايلول، 2026

الكلمات المفتاحية:

التمرينات الخاصة، أسلوب الذكاء الحركي النوعي، المهارة المركبة، كرة القدم.

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

<https://jsrse.edu.iq/index.php/home>

Online ISSN: 2789-6560

مجلة 36 - العدد 5 2026

الصفحات: 272-289

التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تعد كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية تعقيداً من الناحية الحركية والتقنية، إذ أثبتت الدراسات أن مهارات التوافق الحركي — ولا سيما القدرة على التكيف الحركي السريع وزمن رد الفعل المركب — تمثل عوامل محددة لفاعلية أداء اللاعب هجومياً ودفاعياً في مواقف اللعب الفردية؛ وإن كان هذا الارتباط لا يُفسر وحده إلا جزءاً من التباين في الأداء الكلي، مما يعني أن منظومة الأداء في كرة القدم أوسع وأكثر تعقيداً من أن يُحتزل في مهارة حركية بعينها (Bojkowski et al., 2022). ويكتسب هذا التوجه أهمية مضاعفة في مرحلة الناشئين، إذ كشفت الأبحاث عن علاقة وساطة قوية ومعنوية بين المهارات الحركية الأساسية والمهارات الحركية الخاصة بكرة القدم كالمراوغة والتهديف، مما يعني أن امتلاك اللاعب قاعدة حركية متينة في مراحل النمو يُيسر له اكتساب المهارات التقنية النوعية الأكثر تعقيداً بكفاءة أعلى وفي وقت أقصر (Kokstejn et al., 2019) (Kokstejn & Musalek, 2019).

ولم تعد متطلبات التدريب الحديث تقتصر على تنمية مهارات تقنية منفصلة، بل باتت الأبحاث تثبت أن توظيف الألعاب المصغرة الخاصة باللعب بوصفها أداة تدريبية نوعية يحدث تأثيراً إيجابياً معنوياً في تطوير التنفيذ التقني لدى الناشئين دون الثامنة عشرة مقارنةً بمجموعات الضبط ($p < 0.001$, $ES = 0.59$)، وذلك لأن بيئة اللعب النوعية تُفرز تكتيكات إدراكية وحركية متكاملة يصعب تحقيقها بالتدريبات العامة المعزولة (Clemente et al., 2021). وعلى هذا الأساس، يكتسب أسلوب الذكاء الحركي النوعي زخماً علمياً متصاعداً، إذ يُصمّم وفق المتطلبات الحركية الفعلية لمواقف المنافسة بهدف بناء الأداء الهجومي المركب الذي يستلزم تنسيق الانتباه البصري مع التنفيذ الحركي والوعي التكتيكي في آنٍ واحد (Ioannis, 2013) (Ramírez et al., 2025).

ومن هنا تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى تقديم برنامج تدريبي مُقنّن وفق أسلوب الذكاء الحركي النوعي، يستهدف تطوير المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم — الدرجة — التهديف) بوصفها وحدةً أدائيةً متكاملة لدى لاعبي كرة القدم دون السابعة عشرة سنة، في مرحلة عمرية بالغة الحساسية لترسيخ الأنماط الحركية التقنية النوعية، وفي ظل شح الدراسات العربية التي تناولت هذه المنهجية بهذا المستوى من التخصص والتكامل.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثان العملية والأكاديمية كونهما يعملان في مجال التدريب الرياضي بكرة القدم، ولديهما شهادة تدريبية فئة (C)، فضلاً عن كونهما تدريسيان لمادة كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط، ومتابعتهما دوري الفئات العمرية في محافظة واسط لاحظا وجود ضعف واضح لدى لاعبي كرة القدم دون (17) سنة في أداء المهارات الهجومية المركبة، ولا سيما مهارة (الاستلام بالقدم — الدرجة — التهديف)، إذ يواجه اللاعبون صعوبة في الربط بين هذه المهارات وتنفيذها بشكل متكامل وسلس أثناء مواقف اللعب الحقيقية، ويُعزى ذلك إلى اعتماد معظم المدربين على الأساليب التدريبية التقليدية التي تركز على تعليم المهارات بشكل منفصل، دون

الاهتمام بدمجها ضمن مواقف مركبة تحاكي ظروف المباراة، الأمر الذي ينعكس سلباً على مستوى المهارات المركبة ويضعف من قدرة اللاعبين على اتخاذ القرار السريع والتصرف المناسب أثناء اللعب.

كما لاحظ الباحثان قلة استخدام الأساليب التدريبية الحديثة، ومنها أسلوب الذكاء الحركي النوعي، الذي يُعد من الأساليب الفاعلة في تنمية القدرات الحركية والإدراكية وربطها بالأداء المهاري، مما قد يساهم في تحسين المهارات المركبة لدى اللاعبين دون (17) سنة، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل أن استخدام تمارين بأسلوب الذكاء الحركي النوعي له أثر في تطوير المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم – الدرجة – التهديد) لدى لاعبي كرة القدم دون (17) سنة؟

3-1 أهداف البحث:

1. إعداد تمارين خاصة بأسلوب الذكاء الحركي النوعي للاعبين كرة القدم دون (17) سنة.
2. التعرف على أثر التمارين الخاصة بأسلوب الذكاء الحركي النوعي في تطوير المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم – الدرجة – التهديد) لدى لاعبي كرة القدم دون (17) سنة.
3. التعرف على فروق الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أهم القابليات البيومترية والمهارات الهجومية المركبة للاعبين كرة القدم دون (17) سنة.

4-1 فرضيتا البحث:

1. للتمارين الخاصة بأسلوب تنمية الذكاء الحركي النوعي أثر إيجابي في تطوير المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم – الدرجة – التهديد) لدى لاعبي كرة القدم دون (17) سنة.
2. هناك فروق في الأثر بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارة الهجومية المركبة للاعبين كرة القدم دون (17) سنة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: لاعبو أندية محافظة واسط بكرة القدم دون (17) سنة.

2-5-1 المجال الزمني: المدة من 2025/8/1 ولغاية 2025/12/2

2-5-1 المجال المكاني: ملعب نادي الكوت الرياضي.

6-1 تحديد المصطلحات:

❖ أسلوب الذكاء الحركي النوعي: يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: أسلوب تدريبي يعتمد تصميم تمارين حركية مرتبطة بطبيعة الأداء المهاري والخططي للفعالية الرياضية، تُنفَّذ من خلال مواقف متنوعة تستثير الإدراك الحركي والتوافق والتوقع وسرعة الاستجابة، بهدف تطوير الأداء المهاري والبدني بما يتلاءم مع متطلبات المنافسة.

2 - منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

تحقيقاً لأهداف الدراسة ومعالجة لمشكلاتها، استخدم الباحثان المنهج التجريبي وفق تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذو الاختبارين القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث والمتمثل بلاعبي أندية محافظة واسط دون (17) سنة المشاركين في دوري المحافظة للموسم (2025-2026)، والبالغ عددهم (178) لاعباً، موزعين على (8) أندية هي: (الكويت، الحي، الشهداء، واسط، النعمانية، الدجيلة، النهرين، الجهاد).

أمّا عينة البحث، فقد اختارها الباحثان بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ تمثلت بلاعبي نادي الكويت الرياضي دون (17) سنة، والبالغ عددهم (26) لاعباً، ثم قام الباحثان باستبعاد حارسي المرمى، فضلاً عن (4) لاعبين لغرض إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى، ليصبح العدد النهائي لأفراد عينة البحث (20) لاعباً وزُعموا عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين؛ بواقع (10) لاعباً للمجموعة التجريبية و(10) لاعباً للمجموعة الضابطة، وبذلك شكلت العينة نسبة قدرها (11.23%) من المجتمع الكلي للبحث.

ولغرض التحقق من ان النتائج تتوزع بشكل معتدل بين افراد عينة البحث، سعى الباحث الى التأكد من التوزيع الطبيعي لأفراد العينة باستخدام معامل الالتواء لضبط جميع المتغيرات التي قد تؤثر على الاداء (الطول، الكتلة، العمر الزمني، العمر التدريبي)، اذ بلغت قيم معامل الالتواء (-0.739) ، (-0.577) ، (0.659) ، (0.672) على التوالي، وبما ان جميع قيم الالتواء كانت محصورة بين (± 1) فإن هذا يدل على ان توزيع بيانات عينة البحث يقترب من التوزيع الطبيعي.

قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية باستخدام اختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين، وكما مبين في الجدول (1)، والذي اظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارة الهجومية المركبة المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديف)، كون جميع المتغيرات كانت تحت مستوى دلالة أكبر من (0.05).

جدول (1) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س			
4	الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد	الدرجة المعيارية (σ)	46.373	6.587	47.214	6.876	0.302	0.723	غير دال

(*) معنوي عند مستوى الثقة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ $\geq (0.05)$.

3-2 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1-3-2 وسائل جمع المعلومات:

الملاحظة العلمية، الاختبارات الموضوعية، شبكة الانترنت، المصادر العلمية.

2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

ساعة توقيت رقمية (Casio - ياباني المنشأ)، ميزان رقمي لقياس الوزن (Omron - ياباني المنشأ)، جهاز قياس الطول (Seca - ألماني المنشأ)، قاذف كرات محلي اصنع، لابتوب (Dell - أمريكي المنشأ)، سوار ذكي (Huawei Band 7 - صيني المنشأ)، هاتف ذكي (Realme 13 Pro 5G - صيني المنشأ).

3-3-2 الأدوات المستخدمة في البحث:

كرات قدم عدد (6) (Adidas)، أقماع عدد (40)، حلقات عدد (40)، حواجز بارتفاع (20 سم) و(30 سم) عدد (12) لكل نوع، شريط قياس بطول (10 م) عدد (2)، مرمى بأبعاد قانونية عدد (2)، صافرة عدد (2).

4-2 اجراءات البحث الميدانية:

1-4-2 تحديد اختبار المهارة المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد)

من خلال الاطلاع على المصادر والبحوث العلمية تم تحديد الاختبار وهو:

الاختبار: استلام بالقدم - درجة بين الشواخص - تهديد (المعدل) (جبري، 2023، ص 81-85)

اسم الاختبار: الاستلام والدرجة والتهديد.

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الاستلام ومهارة الدرجة ودقة التهديد.

الأدوات المستخدمة: كرات قدم قانونية، جهاز قاذف كرات، شواخص، صافرة، بورك، مرمى بقياسات قانونية، جدار مقسم لقياس مهارة دقة التهديد، كادر مساعد يتألف من مسجل عدد (3)، مؤقت عدد (1).

إجراءات تنفيذ الاختبار: تحدد منطقة اختبار الاستلام بثلاثة دوائر متداخلة يكون قطر الدائرة الصغيرة (1) م وقطر الدائرة الوسطى (1.5) م وقطر الدائرة الكبيرة (2) م وعلى بُعد (1) م تحدد منطقة اختبار الدرجة بين الشواخص بمسافة (20) م بخطي بداية ونهاية ، ويرسم خطين جانبيين على طول المسافة وتكون المسافة بينهما (1) م،

وتوضع الشواخص على طول المنطقة حيث تكون المسافة بين شاخص وآخر (1) م وعددها (20) شاخص، وعلى خط منطقة الجزاء تحدد منطقة اختبار دقة التهديد، حيث يتم وضع جدار مقسم إلى ثلاث مناطق على جهتي المرمى، تكون كل منطقة بقياس (122 سم عرضاً و 81 سم طولاً)، وكما موضَّح في الشكل (1).
وصف الأداء: عند سماع الصافرة يقوم المختبر بالإنطلاق نحو منطقة إختبار مهارة الإستلام ويتم إطلاق كرة من جهاز قاذف الكرات بإتجاه منطقة الإستلام (يكون مسار الكرة مقوس) إذ يقوم المختبر بإستلام الكرة بقدمه ثم القيام بالدرجة بين الشواخص لمسافة (20) م وعند الوصول إلى خط نهاية منطقة إختبار الدرجة يقوم بتسديد الكرة بإتجاه المرمى ونحو المنطقة المطلوبة.

شروط الأداء:

- يجب أن يكون الإستلام بالقدم ومن لمسة واحدة فقط.
- يجب على المختبر القيام بالدرجة ما بين جميع الشواخص الموضوعة على طول منطقة إختبار الدرجة.
- يجب على المختبر عدم الخروج بالكرة عن الخططين الجانبيين الموضوعين على طول منطقة إختبار الدرجة.
- يجب على المختبر التهديد بإتجاه إحدى المناطق المحددة.
- يجب على المختبر أداء الإختبار ككل وبأسرع وقت ممكن.

طريقة التسجيل:

- يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.
- يتم إحتساب (3) درجات في حال إستلام اللاعب للكرة ضمن الدائرة الصغيرة.
- يتم إحتساب (2) درجتان في حال إستلام اللاعب للكرة ضمن الدائرة الوسطى.
- يتم إحتساب (1) درجة واحدة في حال إستلام اللاعب للكرة ضمن الدائرة الكبيرة.
- يتم إحتساب درجة (صفر) في حال إستلام اللاعب للكرة خارج الدوائر الثلاثة.
- يتم إستخراج درجة الإستلام بالقدم من خلال تطبيق الجدول الآتي:

الدرجة المعيارية ($\sigma 6$)	الدرجة الخام
3	1
15	2
26	3
38	4
50	5
61	6
73	7
85	8
97	9

يتم إستخراج درجة الدرجة بين الشواخص بالزمن من خلال تطبيق الجدول الآتي:

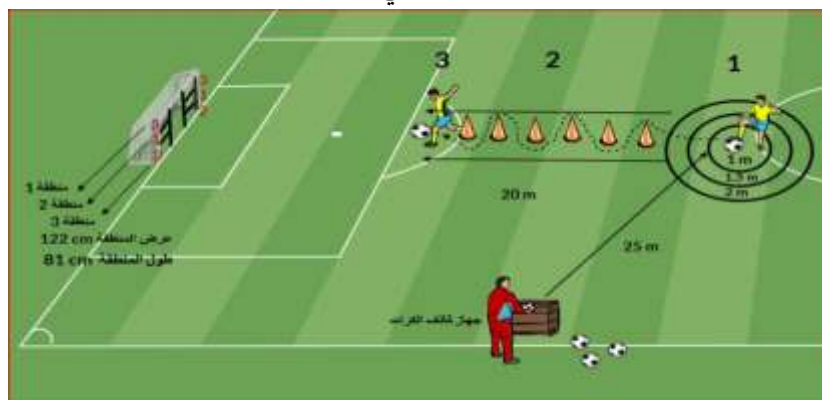
الدرجة المعيارية (σ6)	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية (σ6)	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية (σ6)	الدرجة الخام
68	15.652	34	18.145	0	20.637
69	15.578	35	18.071	1	20.564
70	15.505	36	17.998	2	20.491
71	15.432	37	17.925	3	20.418
72	15.358	38	17.851	4	20.344
73	15.285	39	17.778	5	20.207
74	15.212	40	17.705	6	20.198
75	15.139	41	17.631	7	20.124
76	15.065	42	17.558	8	20.051
77	14.992	43	17.485	9	19.978
78	14.919	44	17.411	10	19.904
79	14.845	45	17.338	11	19.831
80	14.772	46	17.265	12	19.758
81	14.699	47	17.191	13	19.684
82	14.625	48	17.118	14	19.611
83	14.552	49	17.045	15	19.538
84	14.479	50	16.972	16	19.464
85	14.405	51	16.898	17	19.391
86	14.332	52	16.825	18	19.318
87	14.259	53	16.752	19	19.244
88	14.185	54	16.678	20	19.171
89	14.112	55	16.605	21	19.098
90	14.039	56	16.532	22	19.024
91	13.965	57	16.458	23	18.951
92	13.892	58	16.385	24	18.878
93	13.819	59	16.312	25	18.805
94	13.745	60	16.238	26	18.731
95	13.672	61	16.165	27	18.658
96	13.599	62	16.092	28	18.585
97	13.525	63	16.018	29	18.511
98	13.452	64	15.945	30	18.438
99	13.379	65	15.872	31	18.365
100	13.306	66	15.798	32	18.291
		67	15.725	33	18.218

- يتم خصم درجة في كل مرة يجتاز فيها المختبر أحد الخطيين الجانبيين.

- يتم إستخراج الدرجة النهائية لمهارة الدرجة بين الشواخص من خلال جمع درجات المحاولات وتقسيمها على ثلاثة.
- يتم إحتساب (3) درجات في حال التهديف بالمنطقة رقم (1) في الزاوية العليا للمرمى.
- يتم إحتساب (1) درجة في حال التهديف بالمنطقة رقم (2) في منتصف المنطقة المجاورة للقائم.
- يتم إحتساب (2) درجتان في حال التهديف بالمنطقة رقم (3) في الزاوية السفلى للمرمى.
- يتم إحتساب درجة (صفر) في حال تسديد اللاعب للكرة خارج المناطق الثلاث.
- يتم احتساب درجة التهديف وفقاً للجدول الآتي:

الدرجة المعيارية (σ6)	الدرجة الخام
3	2
16	3
29	4
43	5
56	6
70	7
83	8
97	9

تستخرج الدرجة الكلية للمختبر من خلال أيجاد الوسط الحسابي لدرجات المهارات الثلاثة.



شكل (1)

يوضح إختبار الإستلام بالقدم والدرجة بين الشواخص والتهديف

2-4-2 التجريبتان الاستطلاعتان:

1-2-4-2 التجربة الاستطلاعية الاولى

أجرى الباحثان هذه التجربة على مجموعة من لاعبي كرة القدم دون (17) سنة من مجتمع البحث ومن خارج العينة، في نادي الكوت الرياضي، والبالغ عددهم (4) لاعبين، وذلك عصر يوم السبت الموافق (2025/8/2)، بهدف التحقق من الجوانب التنظيمية والعلمية للاختبار الخاص بالمهارة المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديف)، وقد هدفت إلى ما يأتي:

1. تحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار بصورة دقيقة.
 2. التأكد من صلاحية الاختبار لقياس المهارة المركبة لعينة البحث.
 3. تقويم كفاءة فريق العمل المساعد وتحديد مهام كل فرد.
 4. التحقق من جاهزية الأدوات والأجهزة المستخدمة في تنفيذ الاختبار.
 5. التعرف على الصعوبات والمعوقات المحتملة ومعالجتها قبل تنفيذ التجربة الرئيسة.
 6. استخراج المعاملات العلمية للاختبار (الصدق، الثبات، الموضوعية).
- 2-2-4-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

أجرى الباحثان هذه التجربة على المجموعة التجريبية، إذ قاما بتنفيذ وحدة تدريبية باستخدام التمرينات الخاصة بأسلوب الذكاء الحركي النوعي التي سوف تُستخدم في التجربة الرئيسة، والتي تهدف إلى تطوير المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديف)، وذلك عصر يوم الاثنين الموافق (2025/8/4)، بهدف التحقق من الجوانب التطبيقية والتنظيمية لهذه التمرينات. وقد هدفت هذه التجربة إلى ما يأتي:

1. التحقق من مدى ملائمة التمرينات الموضوعة لمستوى عينة البحث والتأكد من صلاحية وكفاءة الأدوات والوسائل المستخدمة في تنفيذ التمرينات.
2. تحديد الشدة المناسبة لكل تمرين بما يتلاءم مع فئة اللاعبين دون (17) سنة.
3. التأكد من إمكانية تطبيق التمرينات ضمن الزمن المحدد للوحدة التدريبية وتنظيم تسلسلها بما ينسجم مع طبيعة المهارة الهجومية المركبة.
4. التعرف على استجابة اللاعبين للتمرينات من حيث الأداء والتركيز الحركي.
5. تحديد الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه التنفيذ ومعالجتها قبل التجربة الرئيسة.

2-4-3 الاختبار القبلي:

أجرى الباحثان الاختبارات القبلية الخاصة بـ المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد) لعينة البحث يوم الأربعاء الموافق (2025/8/6)، وقد حرص الباحثان على ضبط جميع الظروف المصاحبة للاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات والوسائل المساعدة، بما يضمن توفير بيئة اختبارية ملائمة قدر الإمكان، مع توحيد هذه الظروف وإعادة تطبيقها في الاختبارات البعدية، وذلك بهدف الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الاعتماد عليها في تقييم أثر التمرينات المستخدمة.

2-4-5 التجربة الرئيسية:

تم البدء بالتجربة الرئيسية في يوم السبت الموافق (2025/8/9)، وانتهت في يوم الأربعاء الموافق (2025/10/1)، وقد قام الباحثان بإعداد مجموعة من التمرينات بأسلوب الذكاء الحركي النوعي بهدف تطوير المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد) لدى لاعبي كرة القدم دون (17) سنة، حيث تم تخصيص (45-50) دقيقة من زمن الجزء الرئيسي في كل وحدة تدريبية لتطبيق هذه التمرينات.

وتميزت الوحدات التدريبية بما يأتي:

- استخدام طريقتي التدريب الفتري (مرتفع الشدة) والتدريب التكراري.
- بلغ عدد الوحدات التدريبية (24) وحدة، موزعة على (8) أسابيع، بواقع (3) وحدات تدريبية أسبوعياً.
- تراوحت شدة الحمل التدريبي من (80%) في الأسابيع الأولى تدريجياً ليصل إلى (100%) في الأسابيع الأخيرة، بما يتناسب مع تطور مستوى الأداء لدى اللاعبين.
- اعتمد الباحثان مبدأ التمرين (2:1) خلال تطبيق الوحدات التدريبية.

2-4-6 الاختبار البعدي:

أجرى الباحثان الاختبار البعدي يوم الجمعة الموافق (2025/10/3)، بعد مرور يومين على انتهاء مدة تطبيق التمرينات الخاصة بأسلوب الذكاء الحركي النوعي، وذلك لقياس مستوى أداء المهارة المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد) لدى لاعبي كرة القدم دون (17) سنة، وقد حرص الباحثان على توفير الظروف نفسها التي تم اعتمادها في الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان والأدوات والوسائل المساعدة، وذلك لضمان دقة النتائج وموضوعيتها وإمكانية المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

2-5 الوسائل الإحصائية: تم استخدام (SPSS) للحصول على نتائج القوانين الآتية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، اختبار (t-test) للعينات المترابطة، اختبار (t-test) للعينات غير المترابطة.

3 - عرض النتائج ومناقشتها:

1-3 عرض وتحليل نتائج اختبارات المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد) بكرة القدم في الإختبارات القبلية والبعدي لمجموعتي البحث.

1-1-3 عرض نتائج اختبار المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد) للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س			
4	الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد	الدرجة المعيارية (σ6)	6.587	46.373	57.435	5.476	4.876	0.000	دال

(*) معنوي عند مستوى الثقة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ $\geq (0.05)$.

2-1-3 عرض نتائج اختبار المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد) للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س			
4	الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد	الدرجة المعيارية (σ6)	6.876	47.214	50.575	5.643	3.476	0.005	دال

(*) معنوي عند مستوى الثقة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ $\geq (0.05)$.

3-1-3 عرض نتائج اختبار المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد) في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين نتائج الاختبارين البعديين للمهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد) للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الثقة	نوع الدلالة
			س	ع	س	ع			
4	الاستلام بالقدم - الدرجة - التهديد	الدرجة المعيارية (σ6)	57.435	5.476	50.575	5.643	2.658	0.033	دال

(*) معنوي عند مستوى الثقة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ $\geq (0.05)$.

2-3 مناقشة النتائج:

تُشير بيانات الجداول الثلاثة (2)، (3)، (4) إلى أن كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة قد حققتا تطوراً ملحوظاً في اختبارات المهارة الهجومية المركبة بين القياسين القبلي والبعدي، وإن تفاوتت درجة هذا التطور بينهما. فقد أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً واسعاً وذا دلالة إحصائية في جميع مؤشرات المهارة الهجومية المركبة قيد البحث، في حين سجلت المجموعة الضابطة هي الأخرى تقدماً ملموساً في الاختبارات البعدية مقارنة بالاختبارات القبلية، وإن ظلّ هذا التقدم أقل حجماً ووضوحاً. ويُعدّ التطور الذي أحرزته المجموعة الضابطة أمراً متوقعاً من الناحية العلمية، إذ أكد (Sørensen et al., 2024) أن هذا التطور يعكس الاستجابة الطبيعية للاعبين نتيجة التدريب المنتظم والنضج الحركي المصاحب للمشاركة في التدريب الرياضي المستمر. وفي السياق ذاته، أكد (Coutinho et al., 2018) أن مجرد المشاركة في التدريب المنتظم تولّد نموّاً تقنياً ملموساً لدى الرياضيين الشباب حتى في ظل غياب البرامج التدريبية المتخصصة، وهو ما يُفسّر التطور الذي أحرزته المجموعة الضابطة التي تدرّبت وفق الأسلوب التقليدي المعتاد للمدرّب.

غير أن ما يستوقف الناظر في نتائج الجداول الثلاثة هو التفوق الجليّ للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية، وهو التفوق الذي يُعزى في جوهره إلى التمرينات الخاصة بأسلوب الذكاء الحركي النوعي التي طُبِّقت على المجموعة التجريبية خلال فترة التجربة. فهذا الأسلوب لا يكتفي بتكرار الحركة الآلي كما هو الحال في التدريب التقليدي، بل يدمج المكوّن الإدراكي-الحركي النوعي مع متطلبات المهارة الهجومية في آنٍ واحد، مما يُحفّز منظومة الإدراك-التصرف لدى اللاعب بصورة أعمق وأشمل. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصّل إليه (Casella et al., 2022) في دراستهم التي طبّقوا فيها برنامج تدريب حركي-معرفي نوعي على لاعبي كرة القدم الشباب لمدة

عشرة أسابيع، إذ خلصوا إلى أن التدريب الحركي-المعرفي النوعي أكثر فاعليةً من التدريب الحركي وحده في تطوير القدرات الفنية والخططية لدى الرياضيين الشباب، وأن المجموعة التجريبية حققت تحسناً معنوياً يفوق ما أحرزته المجموعة الضابطة في جميع الاختبارات البعدية.

وتتجلى القيمة المضافة لأسلوب الذكاء الحركي النوعي في كونه يُعيد هيكلة الأنماط الإدراكية-الحركية لدى اللاعب بدلاً من الاكتفاء بتقويتها، إذ تُثبت التمرينات المُصمَّمة وفق هذا الأسلوب تحدياً مستمراً لمنظومة الذكاء الحركي، فتُضفي إلى تشكّل أنماط حركية أكثر دقةً وكفاءةً في أداء المهارة الهجومية المركبة. ويدعم هذا الطرح ما أثبتته (Ramírez et al. 2025) من أن المجموعة التجريبية الخاضعة للتدريب الحركي-المعرفي النوعي المزدوج في كرة القدم أظهرت تحسناً معنوياً في جميع المتغيرات الفنية والبدنية والمعرفية المقاسة في حين لم تُسجل المجموعة الضابطة تغييرات معنوية في معظم هذه المتغيرات، مما يؤكد أن التكامل بين المتطلبات الحركية والإدراكية في التمرين الواحد هو مفتاح الفارق الحقيقي بين الأسلوبين. وفي هذا الإطار أيضاً، كشف (Zapala et al., 2021) أن التصور الحركي الحسي النوعي يُساهم في التنبؤ بمستوى المهارات الحركية النوعية لدى لاعبي كرة القدم الشباب، وأن البدء المبكر بتدريب الذكاء الحركي الحسي النوعي يمنح الرياضي فرصاً أوسع للنجاح في المهارات الرياضية المتخصصة.

ويزداد هذا التفسير رسوخاً حين نستحضر ما أوضحه (Esposito et al., 2024) في دراستهم المقارنة بين الأسلوب الإيكولوجي-الديناميكي المبني على مبادئ الذكاء الحركي النوعي والأسلوب التقليدي في تطوير مهارة التمرير لدى 30 لاعباً شاباً، إذ أثبتت الدراسة أن كلتا المجموعتين حققتا تحسناً من القياس القبلي إلى البعدي، غير أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً أكبر حجماً وأعمق أثراً في مؤشرات وقت الأداء مقارنةً بالمجموعة الضابطة، وهو نمط يتطابق تماماً مع ما رصدته الجداول الثلاثة في هذا البحث. وينسجم ذلك كله مع ما انتهى إليه (Heilmann et al., 2024) من أن كلتا المجموعتين قد أظهرتا تحسناً عاماً في الأداء، لكن المجموعات الخاضعة للتدريب النوعي المتخصصة تُظهر مكاسب إضافية تتجاوز حدود التطور الطبيعي الناجم عن التدريب التقليدي المعتاد، وذلك لأن التمرينات النوعية تستهدف البنية الإدراكية-الحركية بصورة مباشرة مما يُؤتي ثماره الجلية في تفوق التجريبية على الضابطة عند المقارنة البعدية.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- أسهمت التمرينات الخاصة المعدة بأسلوب الذكاء الحركي النوعي في تطوير مستوى أداء المهارة الهجومية المركبة (الاستلام بالقدم- الدرجة-التهديف) لدى لاعبي كرة القدم دون 17 سنة بصورة أفضل من التمرينات التقليدية.

- تفوقت التمرينات الخاصة بأسلوب الذكاء الحركي النوعي على الأسلوب التقليدي بفضل تركيزها على العمليات العقلية والقدرات الذهنية، مما أدى إلى ترابط أفضل في تنفيذ المهارة الهجومية المركبة.
- أظهرت نتائج الاختبارات البعدية وجود تطور في أداء كلٍ من المجموعتين الضابطة والتجريبية، إلا أن مقدار التطور كان أكبر ولصالح المجموعة التجريبية.
- حققت المجموعة التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية، مما يدل على فاعلية تمرينات الذكاء الحركي النوعي في تحسين الأداء المهاري المركب لدى اللاعبين دون (17) سنة.

2-4 التوصيات:

من طريق ما تقدم يوصي الباحثان ما يلي:

- اعتماد التمرينات الخاصة بأسلوب تنمية الذكاء الحركي النوعي ضمن البرامج التدريبية الخاصة بفئة اللاعبين دون (17) سنة لما لها من أثر إيجابي في تطوير المهارات الهجومية المركبة في كرة القدم.
- التأكيد على استخدام تمرينات تجمع بين الإدراك الحركي واتخاذ القرار والتنفيذ المهاري داخل مواقف لعب مشابهة للمباراة الفعلية.
- استهداف الفئات العمرية في تحسين الجانب العقلي لبناء لاعب متكامل من جميع النواحي , كون الندرة في التركيز على القدرات العقلية لجميع الفئات العمرية.
- إجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية مختلفة، وعلى مهارات هجومية ودفاعية أخرى، للتحقق من فاعلية أسلوب الذكاء الحركي النوعي في تطوير جوانب متعددة من الأداء الكروي.

الشكر والتقدير : يشكر الباحثان كل من شارك بأنجاز هذا العمل

تضارب المصالح: يعلن الباحثان عدم وجود تضارب المصالح

الملاحق

الملحق (1) نموذج من التمارين المستخدمة في البحث



الملحق (2)

انموذج لوحدة تدريبية من التمرينات المستخدمة في البحث

التمرين	الشدة	الحجم		الراحة بين		زمن التكرار (ثا)	زمن التمرين (د)	الزمن الكلي (د)
		التكرار	المجموع	التكرار	المجموع			
التمرين (1)	90%	3	2	5:1	180 ثا	12.6	5.46	11.46
التمرين (2)		3	2	5:1	180 ثا	14.4	6.24	12.24
التمرين (3)		3	2	5:1	180 ثا	14.4	6.24	12.24
التمرين (4)		3	2	5:1	180 ثا	12.6	5.46	11.46
المجموع								47.4

References

- Bojkowski, Ł., Kalinowski, P., Śliwowski, R., & Tomczak, M. (2022). The importance of selected coordination motor skills for an individual football player's effectiveness in a game. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(2), 728. <https://doi.org/10.3390/ijerph19020728>
- Casella, A., Ventura, E., & Di Russo, F. (2022). The influence of a specific cognitive–motor training protocol on planning abilities and visual search in young soccer players. *Brain Sciences*, 12(12), 1624. <https://doi.org/10.3390/brainsci12121624>
- Clemente, F. M., Ramirez–Campillo, R., Sarmento, H., Praça, G. M., Afonso, J., Silva, A. F., Rosemann, T., & Knechtle, B. (2021). Effects of small–sided game interventions on the technical execution and tactical behaviors of young and youth team sports players: A systematic review and meta–analysis. *Frontiers in Psychology*, 12, 667041. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.667041>
- Coutinho, D., Gonçalves, B., Travassos, B., Wong, D. P., Coutts, A. J., & Sampaio, J. (2018). The effects of an enrichment training program for youth football attackers. *PLOS ONE*, 13(6), e0199008. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0199008>
- Esposito, G., Ceruso, R., Aliberti, S., & Raiola, G. (2024). Ecological–dynamic approach vs. traditional prescriptive approach in improving technical skills of young soccer players. *Journal of Functional Morphology and Kinesiology*, 9(3), 162. <https://doi.org/10.3390/jfmk9030162>
- Heilmann, F., Knöbel, S., & Lautenbach, F. (2024). Improvements in executive functions by domain–specific cognitive training in youth elite soccer players. *BMC Psychology*, 12, 528. <https://doi.org/10.1186/s40359-024-02017-9>
- Ioannis, G. (2013). Comparison of physical capacities strength and speed of different competition level football players. *Journal of Physical Education and Sport*, 13(2), 255.
- Jabri, A. N. (2023). The effect of muscular power training using a designed device accompanied by reactive agility on key biomotor abilities and complex attacking skills among youth football players [Doctoral dissertation, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Babylon].

- Kokstejn, J., & Musalek, M. (2019). The relationship between fundamental motor skills and game specific skills in elite young soccer players. *Journal of Physical Education and Sport*, 19(1), 249–253. <https://doi.org/10.7752/jpes.2019.s1037>
- Kokstejn, J., Musalek, M., Wolanski, P., Murawska-Cialowicz, E., & Stastny, P. (2019). Fundamental motor skills mediate the relationship between physical fitness and soccer-specific motor skills in young soccer players. *Frontiers in Physiology*, 10, 596. <https://doi.org/10.3389/fphys.2019.00596>
- Pietsch, S., & Jansen, P. (2018). Laterality-specific training improves mental rotation performance in young soccer players. *Frontiers in Psychology*, 9, 220. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2018.00220>
- Ramírez Lucas, J. M., Párraga Montilla, J. A., Cabrera Linares, J. C., & Latorre Román, P. Á. (2025). Enhancing physical and cognitive performance in youth football: The role of specific dual-task training. *Journal of Functional Morphology and Kinesiology*, 10(4), 404. <https://doi.org/10.3390/jfmk10040404>
- Sørensen, A. S., Andersen, T. B., & Dalgaard, L. B. (2024). Effects of a short-term soccer training intervention on skill course performance in youth players: A randomized study. *Sports*, 12(12), 345. <https://doi.org/10.3390/sports12120345>
- Zapała, D., Zabielska-Mendyk, E., Cudo, A., Jaśkiewicz, M., Kwiatkowski, M., & Kwiatkowska, A. (2021). The role of motor imagery in predicting motor skills in young male soccer players. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(12), 6316. <https://doi.org/10.3390/ijerph18126316>